

## Educational Services for Basic Education in Al-Asabiah District

Adel Ahmed Amhimmid Lamoud<sup>1\*</sup>, Rhuma Khamis Miloud Masoud<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup> Department of Geography, Faculty of Arts, Al-Asabaa, Gharyan University, Al-Asabaa, Libya

### الخدمات التعليمية للتعليم الأساسي بمنطقة الأصابع

د. عادل أحمد امحمد لمود<sup>1\*</sup>، د. رحومة خميس ميلود<sup>2</sup>  
<sup>2,1</sup> قسم الجغرافيا، كلية الآداب الأصابع / جامعة غريان، الأصابع، ليبيا

\*Corresponding author: [Yma2018@Yahoo.com](mailto:Yma2018@Yahoo.com)

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                         |                            |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|----------------------------|
| Received: June 24, 2026                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | Accepted: July 25, 2026 | Published: August 20, 2026 |
|  <p>Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (<a href="https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/">https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/</a>).</p> |                         |                            |

#### Abstract:

Educational services are among the important services that the state seeks to provide, as they contribute significantly to serving all members of society through its educational institutions. The topic of educational services for basic education in the Al-Asabaa region was selected to study and analyze the geographical distribution of schools and assess the efficiency of this service in order to identify its shortcomings. The study relied on descriptive and regional analytical approaches, as well as the quantitative approach, using statistical methods, mathematical equations, and the Spss 25 program.

The results of the study revealed a clear disparity in the distribution of basic education institutions in the Al-Asabaa region, with approximately 71.1% of the total institutions concentrated in three localities, while other localities suffered from a shortage in the number of these institutions. The study also showed that the average number of students served by schools was higher than the general average 1950 people per school. The study highlighted the need to establish additional schools and reducing classroom density within schools.

**Keywords:** Educational Services, Basic Education, Geographical Distribution, Educational Services Efficiency, Al-Asabaa Region

#### المخلص

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة التي تحرص الدولة على تقديمها، والتي تسهم بقدر كبير في تقديم خدماتها لجميع أفراد المجتمع من خلال مؤسساتها التعليمية، وقد تم اختيار موضوع الخدمات التعليمية للتعليم الأساسي بمنطقة الأصابع من حيث دراسة وتحليل التوزيع الجغرافي للمدارس، وتقييم مدى كفاءة هذه الخدمة لمعرفة أوجه القصور بها، حيث اعتمدت الدراسة على منهجية التحليل الوصفي والمنهج الإقليمي، وكذلك المنهج الكمي باستخدام الأساليب الإحصائية وتطبيق المعادلات الرياضية واستخدام برنامج Spss25.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت واضح في توزيع مؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابع، حيث تركز حوالي 71.1% من إجمالي المؤسسات في ثلاث محلات، بينما عانت محلات أخرى من نقص في عدد هذه المؤسسات، كما أظهرت الدراسة أن متوسط ما تخدمه المدارس من تقديم خدماتها للسكان أعلى من المعدل العام الذي بلغ 1950 نسمة / مدرسة، كما ابرزت الدراسة إلى الحاجة إلى إضافة مدارس جديدة، واتباع الطرق التخطيطية التي تخدم أكبر عدد ممكن من السكان، وتقلل من كثافة الفصول داخل المدارس.

**الكلمات المفتاحية:** الخدمات التعليمية، التعليم الأساسي، التوزيع الجغرافي، كفاءة الخدمات التعليمية، منطقة الأصابع.

## المقدمة

الخدمات التعليمية واحدة من الظواهر الجغرافية التي تتسم بالتباين المكاني داخل أي إقليم جغرافي على المستوى المحلي أو الإقليمي، كما تختلف العملية التعليمية بين الدول حسب إمكانياتها ومواردها البشرية المتاحة (Albert، 2007: ص 95).

وتعد مؤسسات التعليم الأساسي بمثابة اللبنة الأولى التي تحقق النمو المتكامل للأطفال عقلياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً، وتعيدهم على الاستفادة من وقت فراغهم واستغلاله بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم، (الصغير، 2012: ص 115) وأنها القاعدة الأساسية والعريضة لنجاح المراحل اللاحقة، وفي هذا المجال حرصت الدولة الليبية على جعل هذا القطاع إلزامياً من خلال صدور قانون التعليم الأساسي الإلزامي عام 1975م، يقضي بأن التعليم الأساسي تعليم إلزامي، وجعل المرحلتين الابتدائية والإعدادية مرحلة واحدة هي مرحلة التعليم الأساسي، وتمتد من السنة السادسة أي منذ دخول الطفل إلى المدرسة وحتى نهاية الصف التاسع للذكور والإناث علي حد سواء، وبموجب هذا القانون أصبح أولياء الأمور ملزمين قانوناً بتسجيل أبنائهم وبناتهم في التعليم الأساسي، وأصبحت الدولة مسئولة عن توفير هذه الخدمة، (الخزراوي، 2019: ص 135-139)، وقد جاءت هذه الدراسة لتشمل دراسة التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة من حيث دراسة التوزيع الجغرافي للمدارس، ثم كفاءة إدارة وتنظيم هذه الخدمة، حيث بلغ عدد المدارس بهذه المرحلة 28 مدرسة عام 2025م، موزعة على ست محلات بالمنطقة.

### مشكلة الدراسة:

- 1- هل التوزيع الجغرافي للمدارس متوافق مع توزيع السكان على مستوى المحلات؟
- 2- هل يتناسب عدد المدرسين والفصول مع عدد الطلبة بالمدارس؟
- 3- هل تعاني مدارس التعليم الأساسي بالمنطقة من سوء كفاءة الخدمة التعليمية؟

### أهداف الدراسة:

- 1- معرفة الصورة التوزيعية لمدارس هذه المرحلة من حيث نمط توزيعها المكاني.
  - 2- معرفة مدى كفاءة إدارة وتنظيم العملية التعليمية على مستوى خدمات التعليم الأساسي بالمنطقة.
  - 3- إبراز أهم المشكلات التي تقف حائلاً دون النهوض بمستوى الخدمة.
- فرضيات الدراسة:

- 1- تزايد السكان سبب ضغط كبير على خدمات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة.
- 2- هناك علاقة بين زيادة عدد الطلاب وكثافة الفصول الدراسية بالمنطقة.

### منطقة الدراسة:

تقع منطقة الأصابعة في شمال غرب ليبيا بالجبل الغربي، ويحدها الشرق مدينة غريان، ومن الغرب منطقة القوايش وككلة، وشمالاً منطقة الرابطة ووادي الحي، ومن الجنوب مدينة مزدة والشقيقة، وتبعد عن مدينة طرابلس حوالي 100 كم، وتقع بين دائرتي عرض 32°، 31° و(00°، 32°، 34° شمالاً، وبين خطي طول (00°، 20°، 12° و(00°، 45°، 13° شرقاً) (الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، 1984: 67)، ويبلغ عدد سكانها 54602 نسمة، يتوزعون على مساحة 1286.2 كم مربع، وتنقسم إلى ست محلات هي الهنشير، الشرف، جندوبة، الوسط، أسنان، الظاهر، شكل (1) موقع منطقة الأصابعة في ليبيا.



شكل (1) موقع منطقة الأصابعة في ليبيا. المصدر: أمانة التخطيط العمراني، طرابلس، 2015.



شكل (2) المصدر: وزارة التخطيط العمراني، الأصابعة ، التقسيم الإداري لمنطقة الأصابعة

### منهجية الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي بهدف الوصول الى حقائق علمية مرتبطة بالظاهرة الجغرافية قيد الدراسة، كما اتبع في هذه الدراسة المنهج الإقليمي وذلك لتحديد منطقة الدراسة باعتبارها أقليةً متجانساً في العديد من الخصائص.

هذا وتم استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل بيانات الجداول، وتطبيق المعادلات الرياضية واستخدام برنامج Spss25 .

#### الدراسات السابقة:

- 1- دراسة عبدالصمد (1997م) بعنوان "الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة" تناولت مدى كفاءة الخدمات التعليمية من كثافة الطلاب بالفصول، كما تطرقت الدراسة الى حجم المدارس من حيث الفصول والتلاميذ والعوامل المؤثرة في ذلك التوزيع داخل محافظة القاهرة.
  - 2- دراسة التير (2008م) بعنوان "التعليم والصحة في منطقة زليتن دراسة في جغرافية الخدمات" تناولت الدراسة العلاقة بين توزيع السكان وعدد الطلاب داخل المؤسسات التعليمية بمدينة زليتن، وتطرقت ايضاً كفاءة الخدمات التعليمية بالمدينة.
  - 3- دراسة سنان (2015م) بعنوان "التحليل المكاني للخدمات التعليمية بمدينة الخمس" حيث تطرقت الدراسة التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية بمدينة الخمس، وكذلك تطرقت الدراسة الى تقييم كفاءة الخدمات التعليمية ومقارنتها بالمعايير التخطيطية.
- الخدمات التعليمية بمنطقة الأصابعة:**

أصبح الاهتمام بدراسة تقييم الخدمات التعليمية الموجهة الى المجتمع محور اهتمام كثير من الباحثين منهم الجغرافيين، الذين ركزوا اهتمامهم في محاولة منهم الوصول الى عدالة في كفاءة أداء تلك الخدمات للسكان وجعلها سهلة الوصول للسكان (صالح، 2007م: ص227).

#### أولاً: التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة:

من خلال الجدول (1) يتضح أن مجموع مؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة بلغت 28 مدرسة، تتوزع مكانياً على ست محلات وبأعداد متباينة، إذ يتضح أن أكثر تركز للمدارس بمحلات جندوبة والهنشير والشرف بنسبة 71.5 % من اجمالي مدارس التعليم الأساسي بالمنطقة عام 2025م؛ ويعزى ذلك الى قرب المدارس من أماكن سكن الطلاب، في حين انخفض عدد المدارس بمحلات الظاهر والوسط وسنان بنسبة 28.5 %.

جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لمدارس التعليم الأساسي عام 2025م.

| م                 | المحلة  | العدد     | %          |
|-------------------|---------|-----------|------------|
| 1                 | الهنشير | 7         | 25.0       |
| 2                 | الشرف   | 6         | 21.4       |
| 3                 | جندوبة  | 7         | 25.1       |
| 4                 | الوسط   | 3         | 10.7       |
| 5                 | سنان    | 3         | 10.7       |
| 6                 | الظاهر  | 2         | 7.1        |
| <b>الجملة</b>     |         | <b>28</b> | <b>100</b> |
| المتوسط الحسابي   |         | 5         |            |
| الانحراف المعياري |         | 2         |            |
| معامل الاختلاف    |         | 44.0      |            |

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على: بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة، وبيانات الدراسة الميدانية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف من حساب الباحثان باستخدام برنامج Spss25.

وقد سجل متوسط حسابي قدره 5، وانحراف معياري 2، ومعامل اختلاف 44.0.

## ثانياً: كفاءة خدمات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابع:

كفاءة الخدمات التعليمية هي القدرة على إدارة وتنظيم العملية التعليمية على مستوى المراحل التعليمية المختلفة بالشكل الأمثل للارتقاء بمستوى التحصيل العلمي للطلاب، وإبراز مدى قدرة المعلمين على توصيل المعلومات للطلاب (Burgess، 1986: ص102).

### أ- متوسط ما تخدمه المدرسة من السكان:

يوضح هذا المعدل أن العلاقة بين عدد السكان والمدارس علاقة طردية بمعنى أنه كلما ازداد عدد السكان ازداد عدد المدارس، وقد تم اعتماد أعداد معينة من السكان لكل المراحل الدراسية يتم إليها عند تخطيط الخدمات التعليمية (غضبان، 2013: ص186) وارتفاع معدل السكان للمدرسة يبرز ضعف إمكانات الخدمة التعليمية في المدينة مما ينعكس بدوره على العناصر الأخرى مثل كثافة الفصل ومعدل التلاميذ ومدي ملائمة المباني المدرسية، لذا يركز هذا الجانب على دراسة العلاقة بين المدارس والسكان بمحلات منطقة الأصابع.

ومن خلال الجدول (2) يتضح أن:

جدول (2): متوسط ما تخدمه المدارس من جملة السكان عام 2025م.

| م | المحلة  | عدد السكان (نسمة) | عدد المدارس | متوسط ما تخدمه المدارس من السكان (نسمة/مدرسة) |
|---|---------|-------------------|-------------|-----------------------------------------------|
| 1 | الهنشير | 9648              | 7           | 1378                                          |
| 2 | الشرف   | 10153             | 6           | 1692                                          |
| 3 | جندوبة  | 9052              | 7           | 1293                                          |
| 4 | الوسط   | 10208             | 3           | 3403                                          |
| 5 | سنان    | 4308              | 3           | 1436                                          |
| 6 | الظاهر  | 11233             | 2           | 5617                                          |
|   | الجملة  | 54602             | 28          | 1950                                          |

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على: - بيانات السكان من خلال تعداد سكان منطقة الدراسة، وعدد من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابع، ومتوسط (نسمة/مدرسة) باستخدام برنامج Spss25.

- بلغ حجم سكان منطقة الأصابع 54602 نسمة كما سبق ذكره، يخدمهم 28 مدرسة على مستوى مرحلة التعليم الأساسي، ليصل متوسط ما تخدمه المدارس للسكان "1950 نسمة/مدرسة"، وهذا المعدل يزيد عن المعدل العام للدولة والذي حُد بـ 1624 نسمة/مدرسة.
- على مستوى المحلات يلاحظ معدلات ما تخدمه المدرسة من السكان في أغلب محلات المنطقة بلغ أعلاه بمحلتا الظاهر والوسط 5617 و3407 نسمة/مدرسة، بينما محلتا الهنشير وجندوبة انخفضت معدلاتهما عن المعدل العام 1378 و1292 نسمة/مدرسة؛ ويرجع السبب إلى أن أعداد السكان تخدمه أعداد إضافية من المدارس.

### ب- متوسط أعداد الفصول في المدرسة:

ان دراسة متوسط أعداد الفصول في المدارس من أهم المقاييس التي تساهم في التعرف على مدى كفاءة الخدمة التعليمية، وقدرتها على تلبية احتياجات السكان من هذه الخدمة؛ فهي تبرز العلاقة بين أعداد المدارس وأعداد الفصول بها، فكلما زادت أعداد الفصول في المدرسة كلما أدى إلى انخفاض كثافة الطلبة في الفصل، مما يعني استيعاب الطلبة بدرجة أكبر، عكس ما إذا كانت أعداد

الفصول بالمدرسة منخفض يؤدي الى ارتفاع عدد الطلبة وانخفاض الأداء التعليمي داخل الفصل، ومن خلال الجدول (3) تبين أن:

- متوسط عدد الفصول على مستوى محلات منطقة الأصابعة بلغ 11.7 فصل / مدرسة، أما على مستوى المحلات نجد اختلاف فيما بينها حيث بلغ أعلى متوسط بمحلات الظاهر وسان وجندوبة، بينما سجل المتوسط انه بمحلة الشرف 9.8 فصل/مدرسة.

جدول (3) متوسط أعداد الفصول في المدرسة بمحلات منطقة الأصابعة عام 2025م.

| م | المحلة  | عدد الفصول | عدد المدارس | متوسط ما يخدمه الفصل من المدارس (فصل / مدرسة) |
|---|---------|------------|-------------|-----------------------------------------------|
| 1 | الهنشير | 81         | 7           | 11.6                                          |
| 2 | الشرف   | 59         | 6           | 9.8                                           |
| 3 | جندوبة  | 85         | 7           | 12.1                                          |
| 4 | الوسط   | 33         | 3           | 11.0                                          |
| 5 | سان     | 37         | 3           | 12.3                                          |
| 6 | الظاهر  | 32         | 2           | 16.0                                          |
|   | الجملة  | 327        | 28          | 11.7                                          |

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على: - بيانات السكان من خلال تعداد سكان منطقة الدراسة، وعدد من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة، ومتوسط(فصل/مدرسة) باستخدام برنامج Spss25.

### ج - متوسط عدد المدرسين لكل فصل:

من المؤشرات المهمة التي تبين مدي كفاءة الخدمات التعليمية لأي منطقة، وهذا المؤشر يوضح مدي نصيب الفصول من المعلمين، وكلما ارتفع المعدل دل على توفر المعلمين وأعطى مؤشر على ارتفاع مستوي الخدمة داخل المنطقة، ويتفاوت نصيب الفصول من المعلمين بمحلات منطقة الأصابعة وهذا ما يوضحه الجدول (4) أن:

- بلغ عدد المدرسين بمرحلة التعليم الأساسي 3672 مدرس بمحلات منطقة الأصابعة، يخدمون 327 فصل مدرسي، وبلغ متوسط عدد المدرسين بالنسبة للفصل بالمنطقة 11.2 مدرس/فصل، وهو معدل أعلى من المعدل العام 2.5 مدرس/فصل، كما يلاحظ تجاوز هذا المعدل على مستوى المحلات تراوح بين 7.6 و13.1 مدرس/فصل.

- سجل معامل ارتباط بيرسون 0.97 بين أعداد فصول مدارس التعليم الأساسي وعدد المدرسين بها وهو ارتباط قوى جداً.

جدول (4) متوسط ما يخدمه المدرس من فصول التعليم الأساسي عام 2025م.

| م | المحلة  | عدد الفصول | عدد المدرسين | متوسط ما يخدمه المدرس من الفصول الدراسية (مدرس/فصل) |
|---|---------|------------|--------------|-----------------------------------------------------|
| 1 | الهنشير | 81         | 1022         | 12.6                                                |
| 2 | الشرف   | 59         | 725          | 12.3                                                |
| 3 | جندوبة  | 85         | 955          | 11.2                                                |
| 4 | الوسط   | 33         | 433          | 13.1                                                |
| 5 | سان     | 37         | 280          | 7.6                                                 |

|   |        |     |      |      |
|---|--------|-----|------|------|
| 6 | الظاهر | 32  | 257  | 8.0  |
|   | الجملة | 327 | 3672 | 11.2 |

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على: بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة، ومتوسط (مدرس/فصل) باستخدام برنامج Spss25.

#### د - متوسط أعداد المدرسين في المدارس:

من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية أعضاء هيئة التدريس، فهم الذين يؤديون الأعمال التدريسية والإشراف عليها، لذلك فهم الدعامة الأساسية لأداء التعليم والمكون الرئيسي لإتمام تلك العملية (محمد، 2013: ص 177) كما في الجدول (5) يتضح أن.

- بلغ عدد المدرسين بمرحلة التعليم الأساسي 3672 مدرس بمحلات منطقة الأصابعة، يخدمون 28 مدرسة، وبلغ متوسط عدد المدرسين بالنسبة للمدارس 131.1 مدرس/مدرسة على مستوى منطقة الدراسة.

هذا وقد سجل معامل ارتباط بيرسون 0.98 بين أعداد مدارس التعليم الأساسي وعدد المدرسين وهو ارتباط قوى جداً.

جدول (5) متوسط ما يخدمه المدرس من مدارس التعليم الأساسي عام 2025م.

| م | المحلة  | عدد المدارس | عدد المدرسين | متوسط ما يخدمه المدرس من المدارس (مدرس/مدرسة) |
|---|---------|-------------|--------------|-----------------------------------------------|
| 1 | الهنشير | 7           | 1022         | 146.0                                         |
| 2 | الشرف   | 6           | 725          | 120.8                                         |
| 3 | جندوبة  | 7           | 955          | 136.4                                         |
| 4 | الوسط   | 3           | 433          | 144.3                                         |
| 5 | سنان    | 3           | 280          | 93.3                                          |
| 6 | الظاهر  | 2           | 257          | 128.5                                         |
|   | الجملة  | 28          | 3672         | 131.1                                         |

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على: بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة، ومتوسط (مدرس/مدرسة) باستخدام برنامج Spss25.

#### ه - كثافة الفصول:

تعد كثافة الفصول من أهم المقاييس التي تساعد في التعرف على مدى كفاءة الخدمة التعليمية، وقدرتها على تلبية احتياجات السكان من هذه الخدمة، وبالتالي نمو أعداد التلاميذ بمعدل يفوق النمو في أعداد الفصول يؤدي إلى ظهور مشكلة ارتفاع كثافة الفصول وما يترتب عليها من سلبيات تؤثر على مدى جودة الخدمات التعليمية (عبدالصمد، 1997: ص 165) ومن خلال قراءة الجدول (6) يتضح أن:

جدول (6) معدل كثافة الفصول عام 2025م.

| م | المحلة  | عدد الطلاب | عدد الفصول | معدل ما يخدمه الطالب من الفصول الدراسية (طالب / فصل) |
|---|---------|------------|------------|------------------------------------------------------|
| 1 | الهنشير | 3080       | 81         | 38.0                                                 |
| 2 | الشرف   | 1991       | 59         | 33.7                                                 |
| 3 | جندوبة  | 2589       | 85         | 30.5                                                 |

|   |        |      |     |      |
|---|--------|------|-----|------|
| 4 | الوسط  | 935  | 33  | 28.3 |
| 5 | سنان   | 784  | 37  | 21.2 |
| 6 | الظاهر | 610  | 32  | 19.0 |
|   | الجملة | 9989 | 327 | 30.5 |

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على: بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابع، ومتوسط (طالب/فصل) باستخدام برنامج Spss25.

- بلغ أعداد الطلاب بهذه المرحلة 9989 طالباً في عدد 327 فصلاً وبمتوسط عام 30.5 طالب / فصل الذي يتجاوز قليلاً المتوسط العام الذي حددته الدولة لعدد الطلاب في الفصل 30 طالب / فصل.
  - هناك اختلاف لكثافة الفصول على مستوى المحلات، حيث بلغت أعلى كثافة بمحلة الهنشير؛ نتيجة كثرة أعداد الطلاب بهذه المحلة مقارنة بالفصول حيث تضم 3080 طالب يمثلون 30.9% من إجمالي طلاب المرحلة.
  - انخفضت كثافة الفصول بمحلات الظاهر وسانان، حيث بلغت 19.0 و 21.2 طالب/ فصل دراسي على التوالي.
- و – متوسط اعداد الطلاب في المدرسة:

يتضح من الجدول (7) أن:

- متوسط ما يخدمه الطالب من الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي على مستوى المحلات عام 2025م بلغ 356.8 طالب/مدرسة، وهو مؤشر يفوق المعدل العام على مستوى الدولة 240 طالب/مدرسة (دليل المعايير التخطيطية للخدمات، 2006م: ص5).
  - تباينت كفاءة حجم المدارس على مستوى المحلات، حيث نجد محلة سنان سجلت معدل قريب من المعدل العام 261.3 طالب / مدرسة، بينما تجاوزت بقية المحلات المعدل العام للدولة حيث تراوحت بين 305 – 440 طالب / مدرسة.
- جدول (7) متوسط ما يخدمه الطالب في المدرسة عام 2025م.

| م | المحلة  | عدد الطلاب | عدد المدارس | متوسط ما يخدمه الطالب من الفصول الدراسية (طالب / فصل) |
|---|---------|------------|-------------|-------------------------------------------------------|
| 1 | الهنشير | 3080       | 7           | 440                                                   |
| 2 | الشرف   | 1991       | 6           | 331.8                                                 |
| 3 | جندوبة  | 2589       | 7           | 369.9                                                 |
| 4 | الوسط   | 935        | 3           | 331.7                                                 |
| 5 | سنان    | 784        | 3           | 261.3                                                 |
| 6 | الظاهر  | 610        | 2           | 305                                                   |
|   | الجملة  | 9989       | 28          | 356.8                                                 |

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على: بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابع، ومتوسط (طالب/فصل) باستخدام برنامج Spss25.

#### ي – متوسط ما يخدمه المدرس من الطلاب:

المعلمون هم أعضاء هيئة التدريس بكل مرحلة تعليمية، فهم الذين يؤدون أعمال تدريسية وإشرافية على العملية التعليمية وشرح القرارات الدراسية حسب التوجيه لها، ويقومون بوضع الامتحانات والإشراف

عليها وإظهار نتائجها، لذا فهم الدعامة الأساسية لأداء التعليم كما يمثلون المكون الرابع الرئيسي لإتمام العملية التعليمية لكل مرحلة، وعلى هذا الأساس يمكن التحقق من نجاح العملية التعليمية في خلق التوازن بين أعداد الطلاب وأعداد المدرسين، والجدول (8) يوضح معدل ما يخدمه المدرس من الطلاب، حيث نجد أن:

- عدد المدرسين بهذه المرحلة لعام 2025م بلغ 3672 مدرس، يقدمون العملية التعليمية لعدد 9989 طالباً، وأن معدل الطلاب لكل مدرس على مستوى المحلات بلغ 2.7 طالب / مدرس، الذي تجاوز المعدل العام للدولة البالغ 8.2 طالب / مدرس.
- المعدل على مستوى المحلات بلغ 2.7 طالب/مدرس، وهو معدل يقل كثيراً عن المعدل العام للدولة، ويرجع السبب في ذلك الى وجود أعداد إضافية من المدرسين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

جدول (8) متوسط ما يخدمه المدرس من الطلاب عام 2025م.

| م | المحلة        | عدد الطلاب  | عدد المدرسين | متوسط ما يخدمه المدرس من الطلاب (طالب / مدرس) |
|---|---------------|-------------|--------------|-----------------------------------------------|
| 1 | الهنشير       | 3080        | 1022         | 3                                             |
| 2 | الشرف         | 1991        | 725          | 2.7                                           |
| 3 | جندوبة        | 2589        | 955          | 2.7                                           |
| 4 | الوسط         | 935         | 433          | 2.2                                           |
| 5 | سنان          | 784         | 280          | 2.8                                           |
| 6 | الظاهر        | 610         | 257          | 2.4                                           |
|   | <b>الجملة</b> | <b>9989</b> | <b>3672</b>  | <b>2.7</b>                                    |

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على: بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة، ومتوسط (طالب/مدرس) باستخدام برنامج Spss25.

#### ز- تعدد الفترات الدراسية (الصباحية والمسائية):

تحدد الفترة الدراسية لمدارس منطقة الدراسة مدى كفاءتها في العمل والتشغيل خلال العام الدراسي الواحد، حيث يوجد مدارس تعمل فترة واحدة ومدارس تعمل فترتين وهذا يعكس الضغط الطلابي على المدارس وكثافة الطلاب بها، كما في الجدول (9) يتضح أن:

#### ❖ المدارس:

- جميع مدارس التعليم الأساسي تعمل صباحي ومسائي باستثناء مدرسة واحدة تعمل صباحي فقط، كما توجد بعض المدارس تعمل صباحي بالطاقة الكاملة للفصول، وتعمل مسائي بعدد فصول أقل من الفترة الصباحية، مدارس اليوم الكامل بلغ عددهم 27 مدرسة يمثلون 96.4 %، مدارس الفترة الصباحية بلغ عددهم 28 مدرسة يمثلون 100 %، ومدارس الفترة المسائية بلغ عددهم 27 مدرسة يمثلون 96.4 % من المدارس.

جدول (9) تصنيف المدارس حسب تعدد الفترات الدراسية عام 2025م.

| م | المحلة  | اليوم الكامل % (*) |      | فترة صباحية % |      | فترة مسائية % |      |
|---|---------|--------------------|------|---------------|------|---------------|------|
|   |         | مدارس              | فصول | مدارس         | فصول | مدارس         | فصول |
| 1 | الهنشير | 6                  | 71   | 7             | 81   | 6             | 55   |
| 2 | الشرف   | 6                  | 59   | 6             | 59   | 6             | 59   |
| 3 | جندوبة  | 7                  | 85   | 7             | 85   | 7             | 70   |

|   |        |    |     |    |     |    |     |
|---|--------|----|-----|----|-----|----|-----|
| 4 | الوسط  | 3  | 33  | 3  | 33  | 3  | 33  |
| 5 | سنان   | 3  | 37  | 3  | 37  | 3  | 32  |
| 6 | الظاهر | 2  | 32  | 2  | 32  | 2  | 32  |
|   | الجملة | 27 | 317 | 28 | 327 | 27 | 281 |

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على: -

– بيانات المؤسسات التعليمية من خلال بيانات مكتب الدراسة والامتحانات بمنطقة الأصابعة.

– بيانات الدراسة الميدانية.

(\*) اليوم الكامل : تعمل المدارس بفترتين (صباحية ومساءلية) .

#### ❖ الفصول:

- بلغت جملة الفصول بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة 327 فصل منها 96.9 % بمدارس اليوم الكامل.

- فصول مدارس الفترة الصباحية بلغ عددهم 327 فصل يمثلون 100 % من جملة فصول التعليم الأساسي بمنطقة الدراسة، حيث أن جميع المدارس تعمل بفترة صباحية،

وفصول مدارس الفترة المسائية بلغ عددهم 281 فصل يمثلون 85.9 % من جملة فصول مدارس التعليم الأساسي بمنطقة الدراسة.

#### النتائج والتوصيات:

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- 1- هناك تفاوت واضح في توزيع مؤسسات التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة، حيث تركز حوالي 71.5% في ثلاث محلات (جندوبة والهنشير والشرف) بينما كان نصيب محلات (الوسط وسنان والظاهر) 28.5 % من إجمالي هذه المؤسسات.
- 2- تجاوز معدل ما تخدمه المدرسة من السكان بأغلب محلات منطقة الأصابعة 1950 نسمة/مدرسة،
- 3- ارتفاع معدل عدد الطلاب في المدارس في أغلب محلات المنطقة، حيث تراوح بين 305- 440 طالب/ مدرسة، وكانت محلة سنان قريبة من المعدل العام بعكس باقي المحلات 261.3 طالب/ مدرسة، حيث كان المعدل العام 240 طالب / مدرسة.
- 4- تبين من خلال الدراسة ان معدل ما يخدمه المدرس من الطلاب منخفض على مستوى المحلات حيث بلغ 2.7 طالب / مدرس، بينما المعدل العام يحدد 8.2 طالب/ مدرس؛ مما يدل على الإضافي من المدرسين بمدارس التعليم الأساسي بمنطقة الأصابعة.
- 5- أظهرت الدراسة ان معدل كثافة الفصول من الطلاب على مستوى المحلات بلغ 30.5 طالب / فصل، ويعتبر هذا المعدل أقرب للمثالي مقارنة بالمعدل العام البالغ 30 طالب/ فصل.
- 6- اتضح من الدراسة ان عدد 27 مدرسة تعمل اليوم كامل (صباحية/ مساءلية)، وهذا يعكس العدد الكبير للطلاب مقارنة بالمدارس.

#### التوصيات:

- 1- مراعاة توزيع خدمات التعليم الاساسي للكثافة السكانية بالمحلات، وذلك من أجل خلق توازن وكفاءة في التوزيع.
- 2- ضرورة مراعاة المعايير التخطيطية المحلية عند تنفيذ مخطط الخدمات التعليمية.
- 3- التقيد بمعدل ما يخدمه المدرس من الطلاب وفق المعايير التخطيطية حتى تكون الخدمة التعليمية ذات كفاءة عالية.
- 4- صيانة المدارس المتهالكة الغير مناسبة للعملية التعليمية، وخاصة المدارس التي تتضمن فصول من الصفيح.

## المصادر والمراجع

### أ- المصادر:

- [1] الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق، السجل المدني ببلدية الأصابعة، الإحصاءات الحيوية (2024م).
- [2] الهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق (1984م).
- [3] دليل المعايير التخطيطية للخدمات، وزارة الشؤون البلدية والقروية، الطبعة الأولى (2006م)، الرياض، السعودية.
- [4] مصلحة التخطيط العمراني، دراسة التنمية المكانية لشعبية الجبل الغربي، طرابلس، ( 2015م).
- [5] مكتب الدراسة والإمتحانات الأصابعة.

### ب- الرسائل العلمية:

- [6] الخراوي، ربيع حسن إبراهيم (2019م) الخدمات التعليمية في مدينة الزاوية - ليبيا: دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [7] عبد الصمد، فاطمة محمد أحمد (1997م) الخدمات التعليمية في محافظة القاهرة - دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.
- [8] محمد، هبة محمود حمد (2013م) الخدمات التعليمية في ما قبل الجامعي في مركز المنصورة - دراسة جغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر (فرع البنات)، القاهرة.

### ج- المراجع العربية:

- [9] الصغير، حميد فرج (2012م) تاريخ التعليم في ليبيا، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، دار الفسيفساء للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.
- [10] غضبان، فؤاد بن (2013م) جغرافيا الخدمات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

### د- المراجع الأجنبية:

- [11] Albert) =: The Educational system in developing Countries, Longman L.T.d., London,( 2007).
- [12] Burgess, R. G. Education and School, An Introduction to the Sociology of Education, Cambridge University Press, London,( 1986 ).

**Disclaimer/Publisher's Note:** The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSJD** and/or the editor(s). **JSJD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.